بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

الثلاثاء، 17 شوال 1443هـ | 2022/05/17م | رقم الإصدار: 1443 / 10

بيان صحفي

الديمقراطية: أداة لآمال كاذبة

(مترجم)

مع اقتراب موعد الاقتراع العام في 9 آب/أغسطس 2022، ستكون المنافسة الرئيسية بين نائب الرئيس ويليام ساموي روتو الذي يقود تحالف كوانزا الكيني ورئيس الوزراء السابق رايلا أودينجا من "أزيميو لا أوموجا". المتنافسان وأتباعهما يخوضون حملات في كل ركن من أركان البلاد، واعدين الناخبين بإجراء إصلاحات وتحسين معيشتهم.

مع العلامات السياسية الجديدة لكونزا الكيني وأزيميو لا أموجا، فإن إطلاق العنان لطموحاتهم السياسية من خلال زيادة الآمال الزائفة بين الناخبين هو مظهر حقيقي للوجه الماكر للديمقراطية. هذه التشكيلات السياسية الجديدة مبنيّة على المصالح الأنانية التي يتمّ تصويرها على أنها مصلحة عامّة للشعب.

مع انقسام البلاد بشكل هائل إلى خطوط قبلية ومناطقية، وهي بالفعل ضرورة ديمقراطية في أي انتخابات، فإن الأرقام هي المحدّد الرئيسي الوحيد لبلوغ مقاليد السلطة. للأسف، يتمّ دفع القرارات المهمّة التي تصنع أو تحطّم حياة أناس حقيقيين إلى الخلف لإفساح المجال للمصالح السياسية الأنانية. مهما كانت نتيجة الانتخابات، سيظلّ الرجل العادي يعاني من أسباب معيشية غير مؤكّدة.

لذا نقول إن هذه الانتخابات تكشف عن واجهة مغالطة الديمقراطيين بإعطاء آمال زائفة في حصر التقدم والإصلاح والمستقبل في صناديق الاقتراع. والواقع أن إخفاقات النظام واضحة ومكشوفة ليراها الجميع. الديمقراطية هي أفضل نظام يمكن للمال شراؤه على الإطلاق حيث يوجد جميع السياسيين في السوق السياسية ليشتريها أعلى مزايد.

على العكس من ذلك، فإن الإسلام لم يترك حياة الناس ليتمّ العبث بها والتلاعب بها بسهولة من النخبة الجشعة التي تبشّر بالديمقراطية فقط كطريقة لإبقاء الناس سائرين مع خطتهم الأنانية. لقد أرسل الله خاتم المرسلين بطريقته الإسلامية الصحيحة في الحياة التي لا تكذب على الناس، ولا يقدّم لهم المساءلة والمشاركة الزائفة في السياسة، بل بالعكس جعل الإسلام إدارة شؤون الناس مسئولية عظيمة لتحقيق رضا الله.

شعبان معلّم

الممثّل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 707458907 254+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke